

تفكيك شبكة تزوير للاستيلاء على قطع أراضٍ والحصول على قروض بالديوانية

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، اليوم الأحد، عن تفكيك شبكة تزوير للاستيلاء على قطع أراضٍ والحصول على قروض في الديوانية.

ذكرت الهيئة في بيان أن "ملاكاتها في الديوانية تمكنت من تفكيك شبكة خطيرة تمارس عمليات التزوير والتلاعب في مديريات البلديات والأحوال المدنية والجوازات والإقامة في المحافظة؛ لغرض الاستيلاء على المال العام والحصول على قطع أراضٍ وقروض بصورة غير قانونية".

الهيئة أشارت إلى أن "بعد ورود معلومات عن امتهان شبكة تتكوّن من موطّفين ومُحامين وغيرهم "في أكثر من محافظة" عمليات التزوير، تمّ تأليف فريق من مكتب تحقيق الهيئة في الديوانية؛ للبحث والتحري والتقصي عن تلك المعلومات، مُبيّنةً أنّ الفريق انتقل إلى مديريات البلديات والأحوال المدنية والجوازات والإقامة، وتمكّن من ضبط (13) شخصاً؛ لقيامهم بتنظيم (243) معاملة تسلم قروض من خلال تأييدات مُزوّرة وضمانات روتينية من (12) مصرفاً حكومياً في عددٍ من المحافظات، إضافةً إلى منح (13) قطعة أرضٍ لأشخاصٍ من خارج المحافظة وغير مُستحقّين، بناءً على تأييدات سكنٍ مُزوّرة صادرة عن مديريات الأحوال المدنية، وتزوير صور القيود؛ لصرف مبالغ مالية من لجنة المادة (140)".

وأضافت، أنَّ "الفريق ضبط أكثر من (600) تأييد سكنٍ وصور قيدٍ مُزوَّرة مُعنونة إلى (دوائر بلديةٍ ومصارف وهيئة التقاعد) في مُديرية البلدية وحاسبة مُديرية الأحوال المدنية". وأشارت الى ان "إقدام المُتَّهمين على تزويد المحاكم بصور قيدٍ مُزوَّرة؛ للاستيلاء على حقوق أشخاص آخرين، ومُفانحة مُؤسَّسة الشهداء وهيئة التقاعد الوطنيَّة ولجنة المادة (140) ومُؤسَّسة الرعاية الاجتماعيَّة بكتبٍ مُزوَّرة، ومنح هويَّات أحوالٍ مدنيَّةٍ مُزوَّرةٍ لأشخاصٍ أحياء ومُتوفِّين، وتزوير (الفيزا) الإلكترونيَّة لدولٍ أجنبيَّةٍ، عن طريق تزوير الباركود من قبل المُوطَّف المُختص".

ولفتت إلى أنَّ "أقيام العقارات والقروض التي تمَّ ترويجها من خلال معاملاتٍ مُزوَّرةٍ بلغت أكثر من أربعة مليارات دينارٍ، وأنَّ المجموع الكليَّ للوثائق المُزوَّرة المضبوطة تجاوز (1000) وثيقة، مُنوهةً بقرار قاضي محكمة تحقيق الديوانية بوضع إشارة الحجز وعدم التصرُّف على العقارات، وإيقاف إجراءات تملك العقارات وتوقيف المُتَّهمين، مُشيرةً إلى استمرار التحقيقات في القضية؛ لغرض استكمالها وأخذ الإجراءات القانونيَّة بحقَّ المُخالفين".